

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢٦ نوفمبر ١٩٩٦

جلسة طارئة لمجلس الدوما المناقشة الاتفاق الروسي الشيشاني

المعارضة الشيوعية تطالب بإقصاء يلتسين وتطهيره بتفكيك روسيا

سوطانياً سبباً في تفكك الاتحاد الروسي بعد ثلاثة تفكيك الاتحاد السوفيتي واتهم يلتسين بالثبوتة وقد طلب تشيرنوميردين من الأعضاء البرلمانيين بالاطلاع على نصوص الاتفاق قبل الإعراض عليه والتفكير في دستوريته واتهم نائب بارز في حزب «بابلوكا» اللدورالي المعارضين بالدعوة إلى حزب من الحزب بون تقديم بدائل. وعلى الرغم من أنه من المستبعد أن يتجسج مجلس الدوما في إصدار قرار بإقالة يلتسين إذ يتطلب ذلك موافقة الرئيس نفسه فضلاً عن موافقة ثلث أعضاء مجلسي البرلمان والمحكمة العليا والمحكمة الدستورية خلال فترة ثلاثة أشهر إلا أن إثارة اجواء المواجهة بين البرلمان والرئاسة والحكومة يعني عرقلة إنجاز الموافقة على مشروع الميزانية المعروض على البرلمان الآن. وما يذكر أن الاتفاق الروسي الشيشاني الذي وقعه تشيرنوميردين وأصلان مستادوف القائد العسكري للمقاومة الشيشانية يعطي أعلى درجات الاستقلالية للشيشانيين ويستجيب لأغلب مطالبهم في إطار تنظيم العلاقات بين الجانبين تمهيداً للانتخابات التي ستجرى في ٢٧ يناير القادم.

موسكو - عميد الملك خليل : - طالب النواب الشيوعيون والقوميون المتطرفون في مجلس الدوما الروسي بعقد جلسة طارئة للبرلمان يوم الجمعة القادم لمناقشة الاتفاق الروسي الشيشاني الجديد ولم يستبعد جينادي سيليزنيون الرئيس الشيوعي لمجلس الدوما إثارة الطلاب الخاضعين بإقصاء الرئيس الروسي بوريس يلتسين وسحب الثقة من حكومة غيكتور تشيرنوميردين. وقال سيليزنيوف أنه بعد الرسالة إلى الرئيس يلتسين أمس يبلغه فيه بقلق المجلس إزاء النزاعات من جانب واحد التي قدمها يلتسين للمسلمين الشيشانيين بسحب القوات العسكرية من الشيشان دون استشارة أجهزة السلطة الأخرى. وذكر متحدث باسم الكرملين أن الرئيس الروسي سيجتمع خلال ساعات مع تشيرنوميردين ورئيس الحكومة لكنه لا توجد أي خطط لإجتماعه مع رئيس مجلس الدوما.

ويأتي هذا الإجتماع الإستثنائي لمجلس الدوما في الوقت الذي شن فيه جينادي زوجانوف هجوماً ضارياً على يلتسين وقال أن الاتفاق الروسي الشيشاني الأخير غير دستوري ويمثل ورماً